

الخبير في التدريب والتنمية البشرية رائد السقاف لـ "الثورة":

## انتظار الخريجين للوظيفة الحكومية انتحار حقيقي لمستقبلهم

هكذا ينصح الخبير الشهير في التدريب والتنمية البشرية رائد السقاف الطالب القادم للجامعة: "اكتشف رغبتك، فرصتك، قدرتك، قبل اختيار الكلية".

وطبقاً للسقاف في حديث خاص لـ "الثورة" فإن مشكلة الشباب رهانهم على الشهادة الجامعية دون تطوير ذاتهم ، ولهذا ينبغي على الطلاب اكتشاف قدراتهم قبل اختيار الكلية.

وأضاف أن انتظار الخريجين للوظيفة الحكومية انتحار حقيقي لمستقبلهم .

وتطرق السقاف بتحليل عميق ونظرة ثاقبة للعديد من القضايا الملحة في التدريب والتأهيل والتشغيل وكل ما يهم الشباب والخريجين لتغيير واقعهم وصناعة مستقبلهم .

لقاء / محمد راجح

\* تعلم بأننا قادمون على عام دراسي جامعي جديد مع بدء الإعلان عن التسجيل في الجامعات .. ما هي نصائحك للطلاب الجدد القادمين للتعليم الجامعي؟

- فعلا الطلاب بحاجة إلى معلومات وتوجيهات تساعدهم على اختيار مستقبلهم فيجب على الطالب قبل أن يتخذ قرار اختيار الكلية أن يفكر كثيرا، ما طبيعة العمل التي يحبها وسوف ينجح ويبدع بها ولتبسيط الفكرة يجب الوقوف عند قاعدة أو نظرية (رفق).

الراء: يعني بها الرغبة في مجال العمل الذي اخترته، وعدم دراستك في المجال الذي تحبه يعني فشلا يعني عذابا يعني ضياع المستقبل ... ولو لاحظنا قصص نجاح الشخصيات المتميزة التي نسمع عنها يكون العامل المشترك بينهم جميعا مجال عملهم .

الفاء: تعني (فرصة) أهمية اختيار الكلية التي بها فرصة عمل، ومؤشرات المستقبل تؤكد على وجود هذه الفرصة حيث لا يكفي أن يكون لديك الرغبة في مجال وفرص العمل غائبة .

الغاف: يعني بها (القدرة) قبل اختيار الكلية يجب أن تعرف قدراتك، هناك شاب دخل كلية الطب وكانت لديه رغبة في هذا المجال والمؤشرات تدل على وجود فرص وبعد سنوات من الدراسة عندما بدأ في التطبيقات العملية اكتشف عدم قدرته التعامل مع المشرف والدماغ ، حاول

كثيراً ولكن مع الوقت اتضح أنه ليس لديه قدرات في العمل في هذا المجال، فعدم اكتشاف قدراته قبل اختيار الكلية دفع بسببها ضريبة كبيرة وهي ضياع سنوات من عمره. لذا دائما تؤكد اكتشاف رغبتك ...فرصتك ... قدرتك ، قبل اختيار الكلية .

### فجوة الاختيار

\* كيف يمكن اختيار التخصص ؟ وكيف تقييم وضعية الأسواق حاليا ومستوى التعليم مع استمرار الفجوة قائمة بين الجانبين؟

- بالنسبة لسوق العمل تؤكد شيئا مهما وهو أن هناك فرصاً كبيرة، من خلال خبرتي كمدير لبنك الوظائف إن مشكلة الشباب رهانهم على الشهادة الجامعية دون تطوير ذاتهم ومهارات التسويق الشخصي وأساليب اقتناص الفرص والطرق الذكية لكتابة السيرة الذاتية.

أما بخصوص الفجوة بين مخرجات التعليم وفرص العمل أنصح الشباب ردم هذه الفجوة عن طريق الدورات التدريبية التخصصية والدبلومات المهنية.

### تدمير المستقبل

\* بالنسبة للخريجين الذين يدعو الجامعة مؤخرا ما هي أيضا نصائحك لهم ؟ ما الذي يجب عليهم فعله للدخول إلى سوق العمل أو ينتظرون الوظائف الحكومية ؟

- انتظراهم الوظيفة الحكومية هو انتحار حقيقي لمستقبلهم، وضياح فرص كثيرة، وهنا أحب أن أتطرق لجملة للأح سامي الأصبحي المدير التنفيذي لبنك



نصيحتي للطلاب القادم للجامعة: اكتشف رغبتك، فرصتك، قدرتك قبل اختيار الكلية

الوظائف يقول: إن العديد من الشركات التي تعلن لدينا في صفحة بنك الوظائف على الفيسبوك، يقولون إن أغلب المتقدمين للوظائف الشاغرة غير قادرين على العمل وذلك بسبب واحد أنهم يملكون الشهادات الجامعية لكن للأسف الشديد ليس لديهم المهارات العملية اللازمة لأداء المهام الوظيفية.

\* كيف يمكن للقطاع الخاص أن يقوم بدور ريادي في عملية التشغيل واستقطاب الأيدي العاملة خصوصا أن هناك من يراه مقصرا في دوره بهذا الجانب؟

- على القطاع الخاص أن يعملوا بالمسؤولية الاجتماعية لاستقطاب هؤلاء الخريجين ويديروهم لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر في المجال الذي يرغبون بالعمل به ولديهم حب وميول لهذه الوظيفة، بذلك يكون قد ردمننا إلى حد ما هذه الفجوة.

### مشكلة الشباب رهانهم على

الشهادة الجامعية دون تطوير ذاتهم

### مستوى التدريب

\* في الوقت الراهن كيف تقيم مستوى التدريب في اليمن وأداء المؤسسات والمراكز العاملة في هذا الجانب؟ أيضا ما هي الأساليب الحديثة في التدريب والتشغيل؟

- التدريب والتنمية البشرية في اليمن تتطور بشكل كبير عكس مؤشرات وتقارير منظمات دولية والدليل على ذلك ارتفاع نسبة المدربين 500% في السنين الأخيرتين وزيادة نسبة البرامج التدريبية وزيادة قناعة الشركات الوسطى بالتدريب حيث كان التدريب سابقا محصورا على الشركات الكبرى، أما في الوقت الحالي دخلت الشركات الوسطى في مجال التدريب وأصبح الطلب على التدريب أكبر من العرض، أي أصبح المدربون قلة مقارنة بالطلب من الشركات.

أما الأساليب الحديثة بالتدريب أصبح التدريب بالمصاحبة وفكرته أن يتم تطبيق التدريب في سوق العمل في الميدان حيث يرافق المدرب المدرب ويكسبه مهارات أثناء ممارسة عمله وهذا يعمل على تحقيق أهداف الشركات حيث يصبح التدريب للتطبيق والتنفيذ وزيادة نمو الشركات.

\* ما هي آخر الأنشطة التي تقوم بها وكذا أنشطة "بنك الوظائف"؟

- نقوم حاليا بتدريب الكادر الوظيفي لشركة سافون في مجال الاتصال الفعال وخدمة العملاء إضافة إلى التنسيق والتدريب مع الغرفة التجارية لتأهيل أعضاء الغرفة في مجال التسويق.

أما بخصوص بنك الوظائف حتى الآن خدمنا أكثر من 300 شاب ونشابة من مختلف المحافظات حيث حصلوا على فرصهم الوظيفية عبر البنك .. وكذلك يستفيد مشتركو البنك من الفرض التدريبية التي يتم الإعلان عنها في بنك الوظائف، ووصل عدد المتضمنين أكثر من عشرة آلاف عضو، وزاد عدد الشركات التي تعتمد على بنك الوظائف في الإعلان عن الفرض الوظيفية.

### "من غير مقبول" في ليس بيدنا شيء!!



في اجتماع موسع بين الحكومة ممثلة بالوزراء المختصين بالتعاون التنموي والبنك الدولي لمناقشة الاحتياجات التنموية لليمن ، قدم الوزراء البرامج والمشاريع التي تحتاجها بلادنا بصورة عاجلة للفترة القادمة .

وفي الاجتماع قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل أمة الرزاق حمد : ليس بيدنا شيء " كوزارة مختصة بمكافحة البطالة وسوق العمل .

ودعت إلى ضرورة إيلاء هذه الوزارة اهتماما كبيرا من قبل الحكومة والمناحين وشركاء التنمية لتستطيع القيام بدورها الحقيقي في مكافحة البطالة .

وطالبت باعتماد مليون دولار للمشروع التشغيلي للشباب ولدعم مناسب لصندوق الرعاية الاجتماعية الذي يقدم مساعدات مالية لحوالي 500 حالة، وهناك توجهات لرفع المبالغ التي يقدمها ولا تستطيع الموازنة الحكومية تغطيتها ؛

وطبقا للوزيرة حمد فإن هناك توجهات لتجهيز وإعداد مراكز لتأهيل الشباب لسوق العمل .

### عدم المساواة يكبح التنمية البشرية

توصلت البحوث التي أجراها مكتب تقرير التنمية البشرية باستعمال بيانات دليل التنمية البشرية إلى نتائج ثابتة تكشف عن وجود علاقة عكسية بين عدم المساواة والتنمية البشرية.

وتظهر هذه العلاقة في ظل الفوارق في الصحة والتعليم أكثر منها في ظل الفوارق في الدخل، واستناداً إلى بيانات حول 132 بلداً تم البحث حولها.

وكشف التحليل الحسابي المقارن عن أثر عدم المساواة المتعدد الأبعاد الذي يقاس بالخسارة في دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة، بالنسبة إلى دليل التنمية البشرية على دليل التنمية البشرية وكل عناصره المتمثلة بالصحة والتعليم والدخل (نتيجة لأربعة متغيرات توضيحية، هي عدم المساواة في التنمية البشرية، وعدم المساواة في العمر المتوقع، وعدم المساواة في التحصيل العلمي، وعدم المساواة في نصيب الفرد من الدخل، واستعمل تحليل حسابي مختلف لكل متغير توضيحي، وشملت هذه التحليلات كلها متغيرات وهمية وفقاً لمستوى التنمية البشرية) (المخفض والمتوسط والمرتفع والمرتفع جداً، واتضح وجود ترابط سلبي قوي جداً بين عدم المساواة في التنمية البشرية، وعدم المساواة في العمر المتوقع، وعدم المساواة في التحصيل العلمي ودليل التنمية البشرية) بنسبة 1% (بمعنى لم يتضح وجود أي ترابط بين عدم المساواة في نصيب الفرد من الدخل ودليل التنمية البشرية، وجاءت النتائج ثابتة لمختلف المواصفات، بما في ذلك تقسيم البلدان إلى بلدان ذات تنمية بشرية منخفضة ومتوسطة، وبلدان ذات تنمية بشرية مرتفعة ومرتفعة جداً.

### الحياة قصة

### "من غير مقبول" في اليمن إلى مبدع في أرقى جامعة بريطانية

لكل شاب يعاني من بيئة سلبية هذه رسالة مواطن من وسط هذه البيئة استطاع أن يحفر اسمه في قائمة المبدعين والمؤثرين بجدارته وإرادة وإصرار وشجاعة ... " فقط أريد أن أقول للشباب إن طاقاتكم اللامحدودة بحاجة فقط لتنظيم لتصب في القنوات الصحيحة للإبداع والتنمية .

يضيف الدكتور أحمد ياسين الديبعي : لكل شاب يمكنك أن تكون قصة نجاح بأن تبدأ بتعزيز علاقة النجاح بذاتك .

هذه البيئة السلبية حرمت الدكتور أحمد من الالتحاق بكلية الشرطة بعد اجتيازها للثانوية العامة وتقدمه للكلية واستكمالها لكافة الإجراءات المطلوبة لكنه لم يقبل، فقرر البحث عن ذاته وإرسال رسالة قوية للمحسوبية إنها تدمر المجتمع وتجعل مبدعيه طيوراً مهاجرة تحلق في بلاد المهجر من شرقها لغربها.

في تعز بدأت القصة من ثانوية تعز الكبرى ، بعد فاصل تجريبي للالتحاق بكلية الشرطة ، توجه إلى الأزرن في بعثة دراسية وحصل فيها نهاية التسميات على اليكالوريوس في المرتبة الأولى التي فتحت له أبواباً واسعة في رحلة أخرى اسمها رحلة إثبات الذات بعد حصوله من نفس البلد على شهادة الماجستير .

في العام 2001م انتقل لجامعة جلاسجو في بريطانيا لدراسة الدكتوراه بعد فوزه بجائزة الاستحقاق لدراسة الدكتوراه في الجامعة الأردنية، وحيد نفسه مبدعاً وينشر ما يزيد عن ثمانين بحثاً ومؤلفاً علمياً في أشهر المجالات الدولية المرموقة في مجال الهندسة والتكنولوجيا، ويعمل أستاذاً مشاركاً في جامعة أدنبرة الشهيرة في بريطانيا وفي الكثير من الجامعات البريطانية ويترأس الكثير من لجان تنظيم المؤتمرات الدولية في مجاله والتي تنظم في أوروبا وأمريكا وكندا واليابان ويعمل في هيئات تحرير العديد من المجلات العالمية المحكمة في علم الاتصالات ، ويشغل عضوية الزمالة الأكاديمية للتعليم العالي البريطاني والاستكثندي، ويشتهر بتطويره خوارزميات وبروتوكولات عالية الجودة في هندسة الاتصالات، وله

إختراع في هذا المجال. الدكتور الديبعي نهر من الحياة والتميز لا ينضب ويعرفه العالم الأكاديمي أجمع ولا تعرفه اليمن .



ويرى أهمية تهيئة أفضل السبل اللازمة لمساعدة الشركات والمشروعات الصغيرة على النمو، فالوظائف تبعث الأمل في الحياة، وتنشر السلام في ربوع الأرض، ويمكنها جلب الاستقرار إلى البلدان الهشة.



### ■ زكوت : فرص العمل تبعث الأمل في الحياة

المنشآت والأعمال، وتقديم المساعدة لأكثر الفئات هشاشة، وهذه خطوات محددة يمكن القيام بها قبل الاجتماع القادم في سبتمبر بين الحكومة والمناحين .



### نستطيع

مهارة مطلوبة في السوق، ومن ثم تبدأ بدراستها وتعلم أولوياتها، فاستثمار 6 أشهر يمكن أن يفتح أمامك أبواباً وفرصاً لم تخطر على بالك قط.

3. الجدية والكفاح، فالبداية صعبة جداً، حيث أن معظم مؤسسات الأعمال تفضل التعامل مع المزدودين أصحاب الخبرة، ولكن تذكر بأن الكل بدأ بكل شيء خيرة تذكر. لهذا تحلى بالصبر، وحاول تجاهل الريح في البداية حتى تكون سمعة طيبة وعلاقات مع العملاء، وتأكد بأن صاحب الكفاءة العالية يعود له العملاء مرة تلو الأخرى.

## تدشين برنامج لإنعاش التوظيف

دشن البنك الدولي مشروعاً لإنعاش التوظيف ومنشأة الأعمال بمنحة تم التوقيع عليها بين البنك ووزارة التخطيط والتعاون الدولي بتكلفة 4.2 مليون دولار .

ويهدف المشروع إلى تحسين فرص التوظيف للشباب وقدرات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وسوف يبدأ برنامجاً تجريبياً تدريبياً بهدف إلحاق 400 متدرب في قطاع الأعمال الخاصة في اليمن، بالتوازي مع برنامج تجريبي للمنتج الصغيرة لتمويل خطط تطوير أعمال 400 مؤسسة تسعى لتحسين المنتجات أو تسعى لدخول أسواق جديدة.

وطبقاً للمدير القطري للبنك الدولي في اليمن وائل زكوت فإن الضرورة اليوم تقتضي مجابهة بعض الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها اليمن خلال الفترة الراهنة .

وأضاف "إن دعم طالبي الوظائف والأعمال الصغيرة واستعادة الثقة في المؤسسات تعتبر أساساً للوفاء بمطالب الشعب اليمني لوظائف أفضل ومزيد من الثقة بالمستقبل.

التزام يؤكد أن المناحين الدوليين والحكومة اليمنية التزموا ببرنامجاً سياسياً وإجراءات إصلاحية ذات أولوية لمساعدة اليمن في تحقيق النمو الاقتصادي عبر تنشيط القطاع الخاص لإيجاد وظائف وخلق المزيد من فرص العمل، والالتزام بالشفافية في مختلف

المرحلة الأولى :

### ■ تأهيل 400 مؤسسة

### وبرنامج تجريبي

### لتدريب وتوظيف 400

### شاب

## لا تكن موظفاً... كن شخصاً صاحب مهارة!

تكون لغتك ممتازة، ولكن يجب أن تكون لديك أولويات اللغة بحيث تستطيع فهم ما هو المطلوب وتستطيع أيضاً التواصل مع صاحب العمل، ولا تجعل اللغة عائقاً أمام نجاحك، فيمكنك مثلاً أن تكون شراكة مع شخص يتقن اللغة الإنجليزية.

2. مهارة في مجال معين، ففقد الشيء لا يعطيه، وهذه الشركات لا تبحث عن مجرد موظف، وإنما تبحث عن شخص لديه مهارة معينة يستطيع من خلالها تنفيذ العمل. إن كنت لا تمتلك أي مهارة مطلوبة في هذه الأسواق، فأنصحك أن تتصقح المشاريع وتحدد أهم

بصراحة، أتصح كل شباب يعاني من البطالة التوجه للأسواق، وتكوين مشروع خاص ، فالعمل يمكن أن يتطور وينمو، وبعد فترة يمكن للشباب أن يكون شركة ويوظف شباباً لديه لتتنفيذ مشاريعه.

سوق العمل يتغير ولهذا "لا تكن مجرد موظف لأن الشركات والمؤسسات وقطاع الأعمال تبحث عن صاحب مهارة أو مهارات متعددة ..هنا نقدم ثلاثة متطلبات رئيسية للعمل يجب امتلاكها :

1. اللغة الإنجليزية لأن جميع العملاء أجانب، فإن لم تكن لغتك جيدة، سجل في معهد وأدرس فلا يجب أن



عماد المسعودي